

تاج العروس من جواهر القاموس

فسَّره السيرافي وحده فقال : يعني الكَمْأَة مَرَبوعَة : أصابها الربيع .
وربعية مُتَرَوِّية بِمَطَرِ الربيع . ولَدِيَاءُ تُهْمَا : أطعمتها أوَّال ما بدت وهي
استعارةٌ كما يُطعمُ اللَّيْءُ يعني أن الكَمَّاءَ جناها فباكرهم بها طَرِيَّةً
وسَفَرًا منصوب على الطرف أي غُدْوَة وسَفَرًا مفعول ثانٍ لِلدِيَاءِ تُهْمَا وعدَّاه إلى
مفعولين لأنه في معنى أطعمتُ كَأَلِيَاءِ هُمُ فإنه بمعناه وقيل : لَدِيَاءُ القومِ
يَلْدِيوُهُمْ لَدِيَاءً إِذَا صنع لهم اللَّيْءُ وقال اللّٰحِيَانِيُّ : لَدِيَاءٌ وَلَدِيَاءٌ وهو
الاسمُ أي كَأَنَّ اللَّيْءَ يكون مصدرًا واسمًا وأنكره ابن سيده . ولَدِيَاءُ اللَّيْءُ
يَلْدِيوُهُ لَدِيَاءً : أصلحه وطَبَخَهُ كَأَلِيَاءِ هُمُ الأخيرة عن ابن الأعرابي . ولَدِيَاءُ
الْجَدْيِ : أطعمته اللَّيْءُ . وَأَلْدِيَاءُ : كَثُرَ لَدِيوُهُمْ كما في الصحاح .
وَأَلْدِيَاءُ الشَّاةِ أو الناقة : أَنزَلَتِ اللَّيْءُ فِي ضَرْعِهَا وَأَلْبَاتِ الْوَلَدِ :
أَرْضَعَتْهُ أَي سَقَّتْهُ وفي بعض النسخ : أطعمته إِيَّاهُ أَي اللَّيْءُ قال أبو حاتم
أَلْدِيَاءُ الشَّاةِ ولدها أَي قامَتِ حتَّى تُرَضِعَ لَدِيَاءَها كَلَدِيَاءُ تَهُمُ مثل منعه
ويوجد هنا في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأٌ وفي حديث ولادة الحسن بن عليٍّ Bهما :
وَأَلْدِيَاءُ بَرِيْقِهِ . أَي صَبَّ رِيْقَهُ فِيهِ كما يُصَبُّ اللَّيْءُ فِي فَمِ الصَّبِيِّ
وهو أوَّال ما يُحَلَبُ عند الولادة وقيل : لَدِيَاءُ : أطعمته اللَّيْءُ وَأَلْبَاءُ فلانٌ
فلاناً : زَوَّدَهُ بِهِ أَي بِاللَّيْءِ كَلَدِيَاءُ ولو ذكر هذا الفرق عند قوله أطعمهم كان
أخصر وألْدِيَاءُ الْجَدْيِ وَالْفَصِيلِ إِلباءً إِذَا شَدَّهُ إِلَى رَأْسِ الْخِلْفِ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ
لِيَرْضِعَ اللَّيْءُ . وَالْفَصِيلِ مِثَالٌ وَالْمُرَادُ الرَّضِيعُ مِنْ كُلِّ حَيوانٍ كما نَدِيَّهُ عَلَيْهِ فِي
المُحْكَمِ وَغَيْرِهِ بتعبيره والتبأها ولدُها : رَضَعَهَا كَأَسْتَلْدِيَاءُها وَيُقَالُ : اسْتَلْدِيَاءُ
الْجَدْيُ اسْتَلْدِيَاءً إِذَا ما رَضِعَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ : لَدِيَاءُ الشَّاةِ
وَلَدَها : أَرْضَعَتْهُ اللَّيْءُ وهي تَلْدِيوُهُ والتبأْتُ أَنَا : شَرِبْتُ اللَّيْءُ وَيُقَالُ :
التبأها : حَلَبَها كَلَدِيَاءُها أَي حَلَبَ لَدِيَاءَها . وقد تقدمت الإشارة إليه فلو قال عند
قوله لَدِيَاءُها كَأَلْدِيَاءُها كانَ أَحْسَنَ وَأَوْفَقَ لِقَاعِدَتِهِ . وَلَبَّاتِ الناقةُ وكذا الشاةُ
وَنحوهُمَا تَلْدِيَاءً وهي مُلْدِيَاءٌ كَمُحْدَثٍ : وَقَعَ اللَّيْءُ فِي ضَرْعِها ثُمَّ الْفَصْحُ
بعد اللَّيْءِ إِذَا جاءَ اللَّبَنُ بعد انقطاع اللَّيْءِ يُقَالُ : قد أَفصَحَتِ الناقةُ
وَأفصَحَ لَدِيئُها . وَلَدِيَاءٌ بِالْحَجِّ تَلْدِيَاءٌ بِالْهَمْزِ كَلَدِيَّيْ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْأَصْلُ
فِيهِ قَالَ الْفَرَاءُ : ربما خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمُ إِلَى أَنْ يَهْمَزُوا ما ليس بمَهْمُوزٍ فَقَالُوا :

لَدَيْتُ بِالْحَجِّ وَحَلَّاتُ السَّوِيْقَ وَرَثَاتُ المِيتِ وَظَاهِر سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْهَمْزِ وَدُونِهِ
عَلَى السَّوَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْأَصْلُ عَدَمُ الْهَمْزِ كَمَا عَرَفْتِ . وَاللَّيْءُ بِالْفَتْحِ ذَكَرَ الْفَتْحُ
مُخَالَفُ لِقَاعِدَتِهِ فَإِنْ إِطْلَاقَهُ يَدُلُّ بِمَرَادِهِ : أَوْ لُ السَّقْيِ يَقَالُ لَدَيْتُ الْفَسِيلِ
أَلْبَيْؤُهُ لَدَيْتُ إِذَا سَقَيْتَهُ حِينَ تَغْرِسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا غَرَسْتَ فَسِيلَةً وَقِيلَ
إِنْ السَّاعَةَ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعَنَّكَ أَنْ تَلْدَيْتَهَا أَيْ تَسْقِيَهَا " وَذَلِكَ أَوْ لُ سَقِيكَ إِيسَاهَا
وَفِي حَدِيثٍ أَنْ بَعْضَ الْمَسْحَابَةِ مَرَّ بِأَنْصَارِيٍّ يَغْرِسُ نَخْلًا فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي . إِنْ
بَلَغَكَ أَنْ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ أَنْ تَلْدَيْتَهَا أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنِ
غَرَسِهَا وَسَقْيِهَا أَوْ لُ سَقِيَةٍ . مَاخُودٌ مِنَ اللَّيْءِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَاللَّيْءُ أَيْضًا :
حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ اللَّيْئِيُّ كَالْأَزْدِيِّ . وَاللَّيْءُ بِهَاءٍ
كَتَمْرَةٍ : الْأَسَدَةُ أَيْ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَهَأُوهَا لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ
كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَعُوجَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارْقَةً قَالَه
الْفَيْسُومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا كَالسَّبَاءِ بِالْمَدِّ كَسَحَابَةٍ نَقَلَهُ الْمَسْغَانِيُّ
وَاللَّيْءُ كَسَمْرَةٍ مَعَ الْهَمْزَةِ ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ . وَقَالَ يُونُسُ فِي نَوَادِرِهِ : هِيَ
اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ قَالَه شَيْخُنَا فَكَانَ يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤَلِّفِ تَقْدِيمُهَا عَلَى غَيْرِهَا
وَاللَّيْءُ مِثْلُ هُمَزَةٍ حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَنَقَلَهَا الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ
وَاللَّيْءُ سَاكِنَةٌ بِبَاءٍ بِالْوَاوِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ قَالَ الْيَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : هِيَ